



C-III/143/DR

15 تشرين الأول/أكتوبر 2021

اللجنة الدائمة

للمدقراطية وحقوق الإنسان

التشريعات في جميع أنحاء العالم لمكافحة الاستغلال والاعتداء الجنسيين للأطفال عبر الإنترنت

مشروع قرار مقدم من المقررين المشاركين

السيدة أ. جيركنز (هولندا)، والسيدة ج. أدوول (كينيا)، والسيد ب. ليمجاروينرات (تايلاند)

إن الجمعية العامة الـ143 للاتحاد البرلماني الدولي،

- (1) إذ تدعو جميع أشكال الاستغلال والاعتداء الجنسيين للأطفال عبر الإنترنت،
- (2) وإذ تستذكر اتفاقية حقوق الطفل للأمم المتحدة الموافق عليها عالمياً، وبروتوكولها الاختياري بشأن بيع الأطفال واستغلال الأطفال في البغاء وفي المواد الإباحية، واتفاقية مجلس أوروبا بشأن حماية الأطفال من الاستغلال الجنسي والاعتداء الجنسي، المعترف بها على نطاق واسع ("اتفاقية لانزاروت")،
- (3) وإذ تستذكر بشكل خاص المادة 19 من اتفاقية حقوق الطفل بشأن حماية الأطفال من جميع أشكال العنف، والإصابة، والتعرض لسوء المعاملة، والإهمال،
- (4) وإذ تشير إلى أن الاستغلال والاعتداء الجنسيين للأطفال عبر الإنترنت يشكلان مخاوف متنامية ودولية تحتاج إلى التعاون العابر للحدود، وينبغي أن يعتبر الاعتراف بمكافحتها مبادرة عالمية تحظى بأولوية كبيرة،



- (5) *وإذ تعترف بضرورة مكافحة الاستغلال والاعتداء الجنسيين للأطفال عبر الإنترنت على جميع الأصعدة من أجل حماية الأطفال من استغلال مشابه في المقام الأول،*
- (6) *وإذ تأخذ بالاعتبار الافتقار إلى إطار قانوني، وموازنة، وخبرة تقنية، وقوة عاملة كافية في العديد من الدول لمكافحة الاستغلال والاعتداء الجنسيين للأطفال عبر الإنترنت بشكل فعال،*
- (7) *وإذ تعترف بأهمية توعية الجمهور، والمشرعين، ووكالات إنفاذ القانون، وجميع واضعي السياسات الآخرين ذوي الصلة حول موضوع الاستغلال والاعتداء الجنسيين للأطفال عبر الإنترنت،*
- (8) *وإذ تعترف بأهمية التعليم (الجنسي) بصفته أساساً للوقاية في أي بيئة ثقافية، وكذلك، التعليم حول دور القدرات الرقمية الذي يمكن أن تؤديه في تيسير أعمال مرتكبي الاستغلال والاعتداء الجنسيين للأطفال عبر الإنترنت،*
- (9) *وإذ تشير إلى وضع الطفل غير المستقر في حالات الاستغلال والاعتداء الجنسيين للأطفال عبر الإنترنت، وأهمية النهج المتمحور حول الضحية عند مكافحة الاستغلال والاعتداء الجنسيين للأطفال عبر الإنترنت، وكذلك، عمليات إعادة التأهيل المتمحورة حول الطفل،*
- (10) *وإذ تدرك أنه بالرغم من أن الفتيات يعتبرن الضحايا الرئيسيات للاستغلال والاعتداء الجنسيين للأطفال عبر الإنترنت، فإن العديد من الفتيان يتأثرون أيضاً،*
- (11) *وإذ تدرك أن استغلال الأطفال هو أيضاً عمل تجاري، وبالتالي، يسير بدوافع اقتصادية،*
- (12) *وإذ تشير إلى أن مكافحة الاستغلال والاعتداء الجنسيين للأطفال عبر الإنترنت معقدة إثر التطور السريع للتكنولوجيات الجديدة مثل العملات المشفرة، وسلسلة كتل البيتكوين، غير القابلة للتعقب في البيع التجاري لمواد استغلال الأطفال، وكذلك، خصائص مجهولي الهوية لمنصات الشبكة الاجتماعية، الأمر الذي جعل من الأصعب استهداف المعتدين،*
- (13) *وإذ تشدد على أهمية التعاون بين القطاعات، ومتعدد التخصصات، والدولي في استراتيجية مكافحة الاستغلال والاعتداء الجنسيين للأطفال عبر الإنترنت،*
- (14) *وإذ تؤكد على المسؤولية الاجتماعية للشركات التي ينبغي أن تتخذها شركات معلومات القطاع الخاص، وتكنولوجيا المعلومات لمكافحة الاستغلال والاعتداء الجنسيين للأطفال عبر الإنترنت، وكذلك، الدور الذي ينبغي أن تؤديه في منع مكافحة الاستغلال والاعتداء الجنسيين للأطفال عبر الإنترنت، ومراقبتها،*

1. تحث البرلمانات على اعتماد أطر قانونية محددة، وشاملة، ومنسقة لسن قوانين وطنية حول الاستغلال والاعتداء الجنسيين للأطفال عبر الإنترنت، باعتبار نموذج التحالف الدولي WeProtect للاستجابة الوطنية النموذج التوجيهي للتشريع،
2. وتحث البرلمانات أيضاً على ضمان أن التعاون العابر للحدود قائم لمنع المرتكبين المعروفين من ارتكاب الاعتداء في البلدان الأخرى،
3. وتدعو أعضاء البرلمانات إلى التشديد على الحاجة إلى التعاون الدولي، واستجابات إنفاذ القانون الشريعة، والفعالة، مثل إزالة العراقيل التي تحول دون مشاركة وكالات إنفاذ القانون المعلومات الهامة، ومعالجة الاستخدام المتنامي غير الشرعي للعمليات المشفرة للتجارة في مواد الاستغلال الجنسي للأطفال،
4. وتشدّد على أهمية التزام القطاع الخاص الاستراتيجي بالتعاون مع وكالات إنفاذ القانون بشأن مسائل الاستغلال والاعتداء الجنسيين للأطفال عبر الإنترنت،
5. وتحث البرلمانات على وضع بنية تحتية دقيقة لدعم ضحايا الاستغلال والاعتداء الجنسيين للأطفال عبر الإنترنت، وضمان بيئة ملائمة من أجل الإبلاغ السليم، والداعم في بلدانهم، مع تأمين الموارد المالية، والبشرية، لبرامج التعليم، والخطوط الساخنة، وخطوط مساعدة الضحايا، ضمن جملة من الأمور،
6. وتدعو الاتحاد البرلماني الدولي إلى صياغة قانون نموذجي للدول، مع إضفاء الطابع الرسمي على التشريع الواضح، ومكافحة الاستغلال والاعتداء الجنسيين للأطفال عبر الإنترنت، حيث ينبغي أن تحتل حقوق الأطفال، وأصواتهم، واحتياجاتهم، وأمنهم مركز الصدارة،
7. وتعترف بالدور الفعال للرجال، بصفتهم شركاء وحلفاء استراتيجيين في تغيير المعايير والممارسات التي تحفز جميع أشكال العنف القائم على الجندر، بما فيه الاستغلال والاعتداء الجنسيين للأطفال عبر الإنترنت،
8. وتشدّد على أنه لا ينبغي إلقاء اللوم على الأطفال بشأن الاعتداء، وينبغي تجنب إلقاء اللوم على الضحية بجميع الوسائل الممكنة،
9. وتؤكد على أهمية دور الفقر في الاستغلال والاعتداء الجنسيين للأطفال عبر الإنترنت، وتشدّد على أهمية تمكين النساء اقتصادياً،
10. وتدعو البرلمانات إلى سن تشريعات لشبكات التواصل الاجتماعي من أجل زيادة جهودها لكشف محتوى الاستغلال والاعتداء الجنسيين للأطفال عبر الإنترنت، وحذفه فوراً،



11. وتشدد على الحاجة إلى تعليم مستدام يركز على التغيير الثقافي الرقمي بين الشباب لوضعي السياسات، ووكالات إنفاذ القانون، والجمهور ذوي الصلة،
12. وتدعو البرلمانات إلى تيسير أساليب الكشف الآلية، مع الأخذ بالاعتبار المادة 16 من اتفاقية حقوق الطفل بشأن الحق في الخصوصية،
13. وتدعو الاتحاد البرلماني الدولي إلى تحديد مواعيد عقد اجتماعات وورش عمل دورية مع المقرر الخاص للأمم المتحدة بشأن بيع الأطفال، واستغلالهم جنسياً، مع التشديد على مبادرات عالمية لمنع المشكلة، والتصدي لها.



Inter-Parliamentary Union
For democracy. For everyone.

143rd IPU Assembly

Madrid, Spain
26-30 November 2021



Standing Committee on
Democracy and Human Rights

C-III/143/DR
15 October 2021

Legislation worldwide to combat online child sexual exploitation and abuse

***Draft resolution submitted by the co-Rapporteurs
Ms. A. Gerkens (Netherlands), Ms. J. Oduol (Kenya)
and Mr. P. Limjaoenrat (Thailand)***

The 143rd Assembly of the Inter-Parliamentary Union,

- (1) *Condemning* all forms of online child sexual exploitation and abuse,
- (2) *Recalling* the universally accepted UN Convention on the Rights of the Child and its Optional Protocol on the Sale of Children, Child Prostitution and Child Pornography and the Council of Europe's widely recognized Convention on the Protection of Children against Sexual Exploitation and Sexual Abuse (the "Lanzarote Convention"),
- (3) *Recalling in particular* Article 19 of the Convention on the Rights of the Child on the protection of children from all forms of violence, injury, abuse and neglect,
- (4) *Noting* that online child sexual exploitation and abuse is a growing and international concern that needs cross-border collaboration and acknowledging the fight against it has to be a high-priority global initiative,
- (5) *Acknowledging* the necessity of combatting online child sexual exploitation and abuse on all levels in order to protect children from such exploitation in the first place,
- (6) *Bearing in mind* the lack of a sufficient legal framework, budget, technical expertise and manpower in many States to effectively combat online child sexual exploitation and abuse,
- (7) *Recognizing* the importance of creating awareness on the topic of online child sexual exploitation and abuse in the eyes of the public, legislatures, law enforcement agencies and all other relevant policymakers,
- (8) *Acknowledging* the importance of (sexual) education as a basis for prevention in any cultural milieu, as well as education on the role that increased digital capabilities play in facilitating perpetrators of online child sexual exploitation and abuse,
- (9) *Noting* the precarious situation of the child in cases of online child sexual exploitation and abuse and the importance of a victim-centred approach when combatting online child sexual exploitation and abuse, as well as child-centred rehabilitation processes,
- (10) *Mindful* that, although girls seem to be the main victims of online child sexual exploitation and abuse, many boys are affected as well,

- (11) *Conscious* that child exploitation is also a commercial act and may thus be driven by economic motivations,
- (12) *Noting* that the fight against online child sexual exploitation and abuse is complicated by the fast-moving new technologies such as cryptocurrencies and Blockchain, with their untraceable nature in the commercial sale of child exploitation materials, as well as anonymous features of social network platforms, which made it harder to target abusers,
- (13) *Stressing* the importance of cross-sector, multi-disciplinary and international collaboration in the strategy to combat online child sexual exploitation and abuse,
- (14) *Underlining* the corporate social responsibility that private sector information and communications technology companies must take for combatting online child sexual exploitation and abuse, as well as the role they must play in preventing and monitoring online child sexual exploitation and abuse,
1. *Urges* parliaments to adopt specific, comprehensive and harmonized legal frameworks to introduce national online child sexual exploitation and abuse laws, considering the WeProtect Global Alliance's Model National Response as the guiding model for legislation;
 2. *Also urges* parliaments to ensure that cross-border cooperation is established to prevent known perpetrators from committing abuse in other countries;
 3. *Calls upon* members of parliament to emphasize the need for rapid and effective international cooperation and law enforcement responses, such as removing hurdles preventing law enforcement agencies from sharing vital information, and to address the growing illegal usage of cryptocurrencies to trade in child sexual exploitation material;
 4. *Emphasizes* the importance of a strategic private sector commitment to cooperation with law enforcement agencies on online child sexual exploitation and abuse issues;
 5. *Urges* parliaments to develop thorough infrastructure to support victims of online child sexual exploitation and abuse, ensuring a healthy and supportive reporting environment in their State, whilst also ensuring sufficient financial and human resources for, inter alia, educational programmes, hotlines and victim helplines;
 6. *Calls upon* the IPU to draft a model law for States, formalizing clear legislation combatting online child sexual exploitation and abuse, where children's rights, voices, needs and security should take centre stage;
 7. *Recognizes* the active role of men as strategic partners and allies in changing norms and practices that motivate all forms of gender-based violence, including online child sexual exploitation and abuse;
 8. *Emphasizes* that children should never be blamed for abuse and that victim blaming should be prevented by all possible means;
 9. *Underlines* the importance of the role of poverty in online child sexual exploitation and abuse and emphasizes the importance of the economic empowerment of women;
 10. *Calls upon* parliaments to legislate for social media networks to increase their efforts to detect and delete online child sexual exploitation and abuse content immediately;
 11. *Emphasizes* the need of sustained education focusing on digital culture change amongst youth to relevant policy makers, law enforcement agencies, and the public;
 12. *Calls upon* parliaments to facilitate automated detection methods, bearing in mind Article 16 of the Convention on the Rights of the Child on the right to privacy;
 13. *Invites* the IPU to schedule periodic meetings and workshops with the UN Special Rapporteur on the sale and sexual exploitation of children, emphasizing global initiatives for preventing and tackling the problem.